

## فى روضة القرآن

خبير بما تعملون » .

وأنت تقرأ القرآن لا ترى شيئاً مما وقع يغيب عنك .

بل ترى بالقرآن حقائق حاضرة باقية .

وترى الرسول ﷺ حاضراً يُقْتدى به ويُهْتدى بهداه .

وترى الذين لم يندمل جراحاتهم فى أحد يستجيبون لرسول

الله ﷺ حين دعاهم لمتابعة العدو فى « حمراء الاسد » على ما كان

بهم من الالم والجراح .

كانت غزوة أحد يوم السبت وعزوة حمراء الاسد فى اليوم

التالى يوم الاحد لست عشرة مضت من شوال على رأس اثنتين

وثلاثين شهراً من الهجرة .

لما صلى رسول الله ﷺ الصبح أمر بلالا أن ينادى أن رسول

الله يأمركم بطلب العدو وألا يخرج أحدٌ إلا من خرج معنا أمس

يعنى من شهد أحداً .

فلم يشهد غزوة « حمراء الاسد » إلا من شهدا أحداً عدا جابر

ابن عبد الله فإنه قال لرسول الله ﷺ « إن أبى خلفنى يوم أحد على

اخوات لى سبع فلم أشهد الحرب ، فأذن لى أن أسير معك فأذن

له رسول الله ﷺ ، فلم يخرج معه أحدٌ لم يشهد القتال غيره .

وكان لهذه الغزوة أثرها فى نفوس المشركين إذ فروا هاربين

بعد أن كانوا قد أجمعوا الرجعة إلى رسول الله أصحابه وقالوا :

أصبنا محمداً وأصحابه وقادتهم وأشرفهم ثم نرجع قبل أن

نستأصلهم ؟ .

ولكن الله القى فى قلوبهم الرعب عندما عرفوا أن رسول الله